

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثاني

المدخل

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف

المبحث الأول: اسمه ونسبه

هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن شيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطي^{١١}.

وأما نسبه إلى الخضيرى، السيوطى لا يعلم ما تكون إلا الخضيرية، أي محلة ببغداد، وقد حدث السيوطى من والده -رحمه الله- أن جده الأعلى كان أعجمياً^{١٢}.

فباعتبار إلى "السيوطى" فهي نسبة إلى أسيوط بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الياء المنقوطة بنقطتين من تحت في آخرها ظاء المهملة بعد الواو، وهذه نسبة إلى أسيوط بليدة بديار مصر من الريف الأعلى بالصعيد، ومنهم من يسقط الألف ويقول: سيوط^{١٣}.

^{١١} عبد الرحمن بن جلال الدين بن كمال الدين، "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة"، (مصر: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة

الأولى: ١٣٧٨هـ - ١٩٦٧م) ج: ١، ص: ٣٣٥.

^{١٢} المصدر السابق.

المبحث الثاني: مولده ونشأته

ولد السيوطي ليلة الأحد بعد المغرب مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٨٤٩ هـ)، وكان أبوه يحمله إلى الشيخ محمد المجذوب، وبعد ذلك نشأ السيوطي يتيماً^{١٤}، في القاهرة بعد مات والده وكان عمره خمس سنوات.

وكان السيوطي حفظ القرآن وهي دون ثماني سنين ثم حفظ العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك، وشرح السيوطي في الاشتغال بالعلم، من مستهل سنة أربع وستين، وبعد ذلك أخذ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذ الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي الذي كان يقال إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير، ثم قرأ إليه في شرحه على المجموع، وأجاز السيوطي بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين سنة^{١٥}

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

من مشايخه:

^{١٣} عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، "الأنساب"، (بلا مدينة: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى: ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م) ص: ٣٥٤.

^{١٤} السيوطي، "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة"، (مصر: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى: ١٣٧٨ هـ - ١٩٦٧ م) ج: ١، ص: ٣٣٥.

^{١٥} السيوطي، "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة"، ج: ١، ص: ٣٣٦.

ومن بعض شيوخ السيوطي: الإمام العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي،^{١٦} والشمس محمد بن

موسى الحنفي وعن الفخر عثمان المقسي والشموس البامي وابن الفالاتي وابن يوسف والشمي

والكفاخي والشهاب الشارمساحي وعن محمد بن إبراهيم الشرواني الرومي وعن العز الحنبلي ومحيوي بن

السفيه والعلاء بن الجندي والحنفي وعن الحيوي عبد القدر المالكي^{١٧}.

من تلاميذه :

من تلاميذ السيوطي: محمد بن علي الدواوي، ابن إياس، شمس الدين ابن طولون، محمد بن يوسف الشامي،

شمس الدين بن محمد المشهور بابن العجمي.

المبحث الرابع: آثاره العلمية

ذكر السيوطي - رحمه الله تعالى - في كتابه " التحدث بنعمة الله^{١٨} " وأنه قسم مؤلفاته على سبعة

أقسام، وهي:

■ القسم الأول: ما ادعى فيه التفرد، ومعناه أنه لم يؤلف له نظير في الدنيا فيما عليه، وفي هذا

القسم ثمانية عشر مؤلفا، منها:

١. الإتيقان في علوم القرآن.

^{١٦} المصدر السابق ص ٣٣٦/١.

^{١٧} شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، " الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"، (بيروت: منشورات دار مكيبة الحياة)، ص ٦٥/٤.

^{١٨} السيوطي، " التحدث بنعمة الله" (بدون مدينة وطبعة) ج:١، ص: ١٠٥-١٣٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. الدار المنثور في التفسير بالمأثور.

٣. ترجمان القرآن.

٤. جمع الجوامع في العربية.

٥. أسرار التنزيل.

٦. السلسلة في النحو.

■ القسم الثاني: ما ألف ما يناظره ويمكن العلامة أن يأتي بمثله، وذلك ما تم أو كتب منه قطعة

صالحة من الكتب المعتمدة التي تبلغ مجلداً وفوقه ودونه، وذلك خمسون مؤلفاً، منها:

١. المعجزات والخصائص النبوية.

٢. لباب النقول في أسباب النزول.

٣. الديباخ على (صحيح) مسلم بن الحجاج.

٤. شرح (ألفية) العراقي.

٥. طبقات الحفاظ.

٦. دقائقه، وغير ذلك.

■ القسم الثالث: ما تم من الكتب المعتمدة الصغيرة الحجم التي هي من كراسين إلى عشرة، وذلك

سبعون مؤلفاً، منها:

١. شرح الاستعاذة والبسملة.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٠

٢. مفتاح الجنة في الإعتصام بالسنة.

٣. الطب النبوي.

٤. المدرج في المدرج.

٥. الوسائل إلى معرفة الأوائل.

■ القسم الرابع: ما كان كراسا ونحوه سوى مسائل الفتاوى، وذلك مائة مؤلفا، منها:

١. المقدمة في الفقه.

٢. أبواب السعادة في أسباب الشهاد.

٣. جياذ المسلسلة.

٤. اللمع في أسماء من وضع.

٥. جزء في أسماء المدلسين.

■ القسم الخامس: ما ألف في واقعات الفتاوى من كراس وفوقه ودونه، وذلك ثمانون مؤلفا:

١. جزء في صلاة الضحى.

٢. إزالة الوهن عن مسألة الرهن.

٣. حسن التصريف في عدم التحليف.

٤. الإعلام بحكم عيسى عليه السلام.

٥. حصول الرفق بأصول الرفق، وغير ذلك.



■ القسم السادس: مؤلفات لا أعتدّ بها لأنها على طريق البطلين الذين ليس لهم اعتناء إلا بالرواية

المحضة، ألفتها في زمن السماع وطلب الإجازات، مع أنها مشتملة على فوائد بالنسبة إلى ما

يكتبه الغير:

١. المسلسلات الكبرى.

٢. المعجم الصغير.

٣. المعجم الأوسط.

٤. الرحلة المكية والمدتية.

٥. المنتقى من (معجم) الطبراني.

■ القسم السابع: ما شرعت فيه وفتّر العزم عنه القليل:

١. طبقات الأصوليين.

٢. طبقات شعراء العرب.

٣. مفاتيح الغيب.

٤. شرح سنن ابن ماجه.

٥. شرح مسند الإمام الشافعي، وغير ذلك.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

وأما ثناء العلماء منها:

أ. __ قال الشوكاني: " إمام كبير في الكتاب والسنة، محيط بعلوم الاجتهاد إحاطة متضافعة، عالم

بعلوم خارجة عنه".^{١٩}

ب __ قال ابن العماد: "المسند المحقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة...ولو لم يكن من

الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكفى شاهدا لمن يؤمن بالقدرة".^{٢٠}

المبحث السادس: وفاته

توفي السيوطي-رحمه الله تعالى- في حشر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى في منزله بروضة

المقياس بعد أن مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، وعمره إحدى وستين سنة وعشرة أشهر

وثمانية عشر يوما، ودفن في حوش قوصون خارج القرافة.^{٢١} رحمه الله رحمة واسعة.

^{١٩} السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين بن كمال الدين، "مفتاح الجنة في الإحتجاج بالسنة"، (بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م)، ص: ١٠.

^{٢٠} السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين بن كمال الدين، "حسنل مقصد في عمل المولد" (بلا مدينة: دار الكتاب العملية بلا سنة الطبعة) ص: ٣٥.

^{٢١} الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" (بيروت: دار ابن كثير، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ)، ج: ١٠، ص: ٧٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب لباب الحديث

المبحث الأول: التعريف بالكتاب إجمالاً

سمى السيوطي كتابه لباب الحديث حيث قال في مقدمة كتابه: فإني أردت أن أجمع كتاباً للأخبار النبوية، والآثار المروية، بإسناد صحيح وثيق، فحذفت الأسانيد، وجعلته أربعين باباً، في كل باب عشرة أحاديث، وسميته "لباب الحديث".^{٢٢} أورد السيوطي في هذا الكتاب أحاديث في فضائل الأعمال و الترغيب فيها إلا ثلاثة أبواب، وهي: (الباب السادس وعشرون) في تشديد الزنى، (والباب السابع وعشرون) في تشديد اللواط، (والباب التاسع وثلاثون) في منع النياحة على الميت.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

وأما منهج المؤلف في كتابه كما يلي:

أ. بدأ السيوطي كتابه بمقدمة قصيرة. (ذكر فيها شرطه وأنه اشترط الصحة في هذا الكتاب، وحذفه الأسانيد في كل الأحاديث وذكر في هذه المقدمة عدد الأبواب والأحاديث في كل باب)

ب. أن المؤلف ذكر الأحاديث بدون ذكر أسانيدها إلا حديثاً واحداً.^{٢٣}

ج. رتب السيوطي كتابه على الأبواب؛ ويتكون على أربعين باباً؛ وفي كل باب عشرة أحاديث.

^{٢٢} عبد الرحمن بن أبي بكر، "لباب الحديث"، (بلا مدينة ولا طبعة أو سنة)، ص: ١

^{٢٣} عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (أوصاني حبيبي رسول الله ﷺ فقال لي: يا أبا هريرة صل الصلاة مع الجماعة ولو كنت جالسا، فإن الله تعالى يعطيك بكل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

د. أن المؤلف لم يذكر رقم الأحاديث.

ه. عدم الحكم على الحديث على وجه الخصوص.

و. عدم التفريق بين المرفوع والموقوف والمقطوع من الأحاديث.

الفصل الثالث: التعريف بالقبر وفضل ذكره، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف القبر.

القبر لغة: جمع قبر، قال ابن فارس: "القاف والباء والراء أصل صحيح، يدل على غموض في

شيء.^{٢٤} وتعريف شرعا: جمع قبر، وهو مدفن الإنسان.

ومن أحاديث الذي تتعلق بفضيلة ذكر القبر هو حديث أخرجه البخاري في صحيحه، حَدَّثَنَا حَفْصُ

بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا أُفْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ، ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ف يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ "، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُندَرٌ،

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا، وَزَادَ ف يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ^{٢٥}

^{٢٤} أبو الحسن، أحمد بن فارس الرازي، "معجم المقاييس اللغة"، (بيروت: دار الفكر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ج: ٥، ص: ٤٧.

^{٢٥} البخاري محمد بن مسلم، "صحيح البخاري" (بيروت: دار ابن كثير بلا طبعة وسنة) باب ما جاء في عذاب القبر، رقم حديث

المبحث الثاني: بيان فضيلة ذكر القبر وأهواله

يجب الإيمان بما يكون بعد الموت مما جاء به الوحي من عذاب القبر ونعيمه.

وقد وردت بذلك أدلة كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية، وزعم بعض أهل البدع أن ذلك غير مذكور

في القرآن الكريم، وهذا من جعلهم بكتاب الله وتفسيره، وهذه اثنا عشر دليلاً من القرآن الكريم تثبت

عذاب القبر ونعيمه:

قال الله تعالى عن قوم نوح عليه الصلاة والسلام: ﴿مَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِفُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا

لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾^{٢٦}. قال الله سبحانه عن الظالمين: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَهُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ

وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾^{٢٧} [الأنعام: ٩٣]، ففي هذه الآية أن الظالمين في سكرات الموت تقبض

الملائكة أرواحهم وتضربهم. (٨) قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الحُلُومَ * وَأَنتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ * وَنَحْنُ

أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ * فَلَوْلَا إِنْ كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ * تُرْجِعُونَهَا إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ * فَأَمَّا إِنْ

كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ

أَصْحَابِ الْيَمِينِ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ﴾^{٢٨} في هذه

الآيات إثبات نعيم القبر وعذابه، فالفاء تدل على التعقيب المباشر بعد قبض الروح، فالمؤمن - الذي هو

^{٢٦} سورة نوح: ٢٥.

^{٢٧} سورة الأنعام: ٩٣.

^{٢٨} سورة الواقعة: ٨٣-٩٤.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٦

من المقربين - يكون له مباشرة بعد قبض روحه راحة وريحان وجنة نعيم، والمكذب الضال يكون له

مباشرة بعد قبض روحه ضيافة من عذاب الحميم، ويصلى نارا في البرزخ قبل يوم القيامة

